

من تأثرات الحرب العراقية الإيرانية

● اطلع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الزعيم الذي فشل كاسترو بوصفه رئيساً لحركة دول عدم الانحياز، على نتائج وساطته لوقف الحرب بين العراق وإيران. ويعتقد العراقيون ان الجانبين الفلسطينيين والكوبي يحاولان تنسيق المواقف لاستئناف مساعي الوساطة لوقف الحرب المذكورة وتذليل جميع العقبات التي حالت دون نجاح محاولات التوسط السابقة.

● حذرت صحيفة النجم الأحمر السوفيتية واثنتان من مقبة قيامها باي عدوان في هذه المنطقة. وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تلعب بالتراحين تكثف من وجود سفنها الحربية وحاملات الطائرات في خليج العرب خاصة وان جميع الاطراف قد اكدت ان لا نية لديها لتلقي مضيق هرمز امام الملاحة الدولية، كما ان الدول الخليجية المصدرة للنفط زادت من حجم تصديرها للنفط. وعليه فان حجة الادارة الاميركية لا اساس لها، بل هي محاولة للتدخل في الخليج بهدف استعادة نفوذها الضائع بضياح نظام الشاه.

● احتجت سوريا رسمياً لدى العراق لاداءاته بان قوات سورية تحارب الى جانب الجيش الإيراني في الحرب الدائرة بين العراق وإيران. وطلبت سوريا من العراق التوقف عن مهاجمتها وحذرت انه في حالة استمرار اجهزة الاعلام العراقية في التحريض ضد سوريا فان على بغداد مواجهة احتمال تدهور العلاقات بين البلدين.

● ذكرت مصادر برهان رئيس وزراء الاردن اصدر امرا بوضع جميع سيارات النقل وسائنها تحت تصرف قوات الامن الاردنية. وتجدر الاشارة الى ان الملك حسين عاد واكد من خلال خطاب نقلته جميع اجهزة الاعلام الاردنية تأييده المطلق للعراق.

● تستخدم الولايات المتحدة الاميركية استمرار الحرب العراقية الإيرانية لتصعيد وجودها العسكري في المنطقة. فقد انضمت حاملات الطائرات "ميد وى" الى الاسطول الاميركي البالغ عدده ٤٢ قافلة بحرية واعلن وزير الدفاع الاميركي راولد براون ان بلاده ارسلت باكثر من ٥٠ خبيرة عسكرية الى السعودية. ويضع محطات الرادار الارضية، الى جانب طائرات "او.ايس" الى المنطقة وقال : ستكون الولايات المتحدة الاميركية "مضطرة" الى اللجوء لقوات "فيلق الرد السريع" في حالة اغلاق مضيق هرمز.

● دعا السادات دول حلف شمال الاطلسي لاستغلال القواعد العسكرية في مصر اذا رغبت هذه الدول في الحفاظ على استمرار سيلان النفط الخليجي اليها.

● عادت كل من العراق وإيران للتأكيد خلال الاسبوع الحالي بانهما لن يعيلا على اغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي وذلك على الرغم من تصاعد حدة القتال بينهما.

● تناسى حاكم باكستان الجنرال ضيا الحق، مهمته للوساطة بين العراق وإيران، واقتنم فرصة لثاقه مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر ليطلب المزيد من الاسلحة والمساعدات لنظامه.

علي ناصر يحذر من عدوانية واشنطن ويطالب دول الخليج بتوحيد موقفها ضد الخطر الامبريالي

لخص الرئيس علي ناصر محمد موقف جمهورية اليمن الديمقراطية اراء تصاعد عدوانية الولايات المتحدة الاميركية في منطقة الخليج، وقال في مقابلة نشرتها صحيفة ١٤ أكتوبر الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي اليمني ان هدف السياسة الخارجية لجمهورية اليمن الديمقراطية هو مقاومة النفوذ الامبريالي واقامة علاقات من التعاون والاحترام المتبادل مع الدول الاخرى بغض النظر عن الفوارق في النظم الاجتماعية.

واشار علي ناصر محمد الى حولته الاخيرة في عدد من دول الخليج والملكة العربية السعودية. واكد ان اهتمام اجهزة الاعلام وخاصة الغربية منها ، بالحديث عن طبيعة واهداف هذه الجولة يعود لاهمية منطقة الخليج على الصعيد الاستراتيجي . ان هدفنا هو تثبيت سيادة واستقلال دول المنطقة ضد المؤامرات الامبريالية وبلاضافة الى ذلك ، فان ما يحدد سياستنا ايضا هو موقف الدول

المعنية من اتفاقات كامب ديفيد ، والتضامن العربي ، ومختلف القضايا الهامة التي تهميشها الامة العربية، فعلى سبيل المثال نحن لا نستطيع التعامل مع دول تتحالف مع العدو الامبريالي مثل سلطنة عمان.



لان هذا يعرض الاستقرار للمنطقة للخطر. ونفى الزعيم اليمني الديمقراطي الادعاءات التي روجت ان هدف زيارته للمملكة العربية السعودية قبل حوالي شهرين ، كان للحصول على مساعدات اقتصادية

وقال " ان هذا الموضوع لم ننظر اليه بناتنا والعربية السعودية لا تقدم لنا اية مساعدات على الاطلاق منذ سنوات طويلة ". وفي اجابته على سؤال حول اهداف الامبريالية في منطقة الخليج اشار علي ناصر محمد الى ان الولايات المتحدة تعمل لزيادة حدة التوتر في منطقة الخليج من اجل خلق الاجواء المناسبة لتدخلها العسكري المباشر تحت غطاء " الخطر السوفيتي " . اننا نعتقد انه قد حان الوقت لتتحد دول المنطقة لمواجهة الخطر الامبريالي الذي يهدد أمن شعوبنا " .

وطالب رئيس اليمن الديمقراطية الشعبية الدول العربية في نهاية المطاف باتخاذ موقف حازم تجاه جميع الدول التي تصنع تسهيلات او قواعد عسكرية للولايات المتحدة فوق اراضيها واكد ان دولا من هذا القبيل مثل سلطنة عمان قد تحولت الى معسكر الاعداء ، الامر الذي يحتم على جميع الدول العربية تحديدهم موقفا منها بصورة نهائية وقاطعة.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني : نظام النميري يعتمد على حماية السادات وأملاك السعودية تشكيل الجبهة الوطنية يمهّد للقضاء على " حكم الفرد "

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني بياناً خللت فيه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها السودان والتي بيان اللجنة المركزية الاوضاع على ازمة نظام النميري ، كما حددت احتمالات تطور البلاد السياسي المقلبة ، وما جاء في هذا البيان :

" في عامها الحادي عشر تعيش سلطة حكم الفرد ومؤسسات نظام النميري ازمة عصيقة شاملة في كل اوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية " .

" ففي الميدان السياسي تتجلى معالم الازمة في الحلقة المفرغة التي تدور فيها السلطة لثلاث سنوات متعاقبة منذ اعلان خدعة المضالحة . وهكذا زج النميري بالبلاد في استفتاء زائف لرئاسة الجمهورية كانت نتيجة مطبوعة سلفاً تم دخل في دوامة حل مجلس الشعب الثاني وانتخاب واجهة جديدة لتسلطه ممثلة في مجلس الشعب الثالث ، ليعلم حله في اقل من عامين ويدعو لانتخاب مجلس رابع " .

" ويسعى النميري ايضا لاجتثاث مخرج من مآزق انتخاب مجلس الشعب الاقليمي في الجنوب باستخدام حق رئيس الجمهورية في تعيين حاكم الاقليم الجنوبي ، كما ان المشكلة التي تميز الجنوب عن بقية الاقاليم ومدبريات السودان قد انتهت.

وفي الاطار العام لازمة نظام حكم الفرد تمثل الديمقراطية مكان المركز والصدارة في آن واحد ، فكل الخطوات والاجراءات التي اتخذها النميري في الجبهة السياسية خلال السنوات الماضية كان يهدف من وراءها الى اخفاء " ازمة نظامه " زخبر البيان الى ان التعذيب لا يزال يمارس ضد المعتقلين السياسيين ، ويحد مرتكوه الحماية في قانون ١٩٧٧ ومنشور القضاة الصادر في ايار ١٩٧٨ .

وفي السياسة الخارجية اصبح موقف النميري منار السخرية والتندر فهو يعتمد على الحماية العسكرية الخارجية التي يوفرها له انور

النضال النقابي لمواجهة الغلاء وتحرير النقابات والمنظمات الجماهيرية من وصاية الدولة والقيادات الموالية لها .

حماية السيادة الوطنية والاستقلال ومقاومة ذليلة نظام النميري لخيانة السادات ومؤامرات الاستعمار الاميركي .

٢) تتوجه جماهير شعبنا بنضالها اليومي دفاعاً عن مصالحها ولانتزاع حقوقها نحو الاضراب السياسي ، لتصفية حكم الفرد ، وابعاد شبح الديكتاتورية العسكرية الى الابد من الحياة السياسية في السودان .

٣) اقامة حكومة انقاذ وطني توحد كل القوى المناهضة وتتولى تلك الحكومة ادارة شؤون البلاد لفترة انتقالية لتنفيذ برنامج اصلاح وطني وصياغة دستور ديمقراطي واجراء انتخابات ديمقراطية عامة .

وانتهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ببيانها بالقول :

ان التاريخ لن يرحم القيادات السياسية التي تخلت عن مسؤولياتها في هذه الفترة الدقيقة عن بذل كل جهد ممكن لوحدة المعارضة وخلق مركز وطني يوحد سخط ونضال الجماهير وينظم شتات قواها " .

زيارة الاسد لمصر لتعزيز عزم حروب اكتوبر

يبدو انه ليس من باب السام فقط ان تتزامن الزيارة للرئيس السوري حافظ الاسد لدمشق ، مع الذكرى الـ ١٤ لحرب اكتوبر المجيدة ، خاصة تجربة السنوات التي تلت الحرب ، قد اثبتت بما لا يدع للشك ان اسبق قواعد الحرس تطوير إنجازات اكتوبر ١٩٧٣ .

الابقاء على التحالف العربي الدولي الذي ادى لثقل الإنجازات ، وتدعيمه لتبلي القوة الذي وصلت اليه التحالف .

وقد اوضح من الواضح للـ الان ، ان " تبرع السادات بالحل لواشنطن وتوقيع لاند كامب ديفيد ، وما ترتب على ذلك من " تبرع " ايضا بالاراضي للغوات الاميركية ، بل قد للمع العربية " نموذجاً متكامل " عما لا يزال يتشدد اصحابه المبالا وغير المباشرين برحمتهم " المصلحة القومية " ولو ان اليها يمر عبر بوابة الاميركا وعلى هذا الاساس فلم يكن الممكن ان تؤدي اتفاقات السادات - كارتر - بيغن الى تحقيق اي من الوعود التي قطعها حاكم للشعب المصري وللشعب العربي بل ادت على العكس من ذلك عزلة هذا النظام وشركائه الى العجز حتى عن اجاز مجرد يتيح لهذه الاطراف الخلاص ما زلتها الذي وصلت اليه .

وإذا كانت محاولة سلب ١٩٧٣ قد ادت " بالصر الى مثل هذه النتيجة ، فان على تطوير هذه التجربة ، واتصر عليه الشعب العربية ، وهذا ما استعمل على اية زيارة الاسد للاتحاد السوفيتي .

قوات الامن المركزي في مصر

انتهت السلطات المصرية تجهيز قوة مكونة من ١٥٠ جندي من قوات " الامن المركزي " في " الصعيد " و" الصحراء الغربية " ثم تدريبهم على مقاومة التطاهر داخل المدن . وقد توزيع جز كبير من هذه القوة المدن والقري والضواحي " لصد اي تحرك شعبي " .



مطبوعة صلاح الدين

ص. ب. ١٩٣٧٤ الفدوة رئيس التحرير بشير البرغوثي

صاحب الاقلام والمحرر المسؤول الياسر نصر الله

الطلبة سياسية اسبوعية